

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کیا فرماتے ہیں علماء کرام کہ اگر جزل مسنونہ کے بارے میں کہ  
"الدر المختار" میں علامہ حنفی رحمہ اللہ علیہ نے فرمایا ہے کہ "و  
یحرم سؤال العافیة مدى الدهر" (الترغیب والترہیب) ، جبکہ دوسری  
طرف حدیث میں ہے کہ: "سئلوا الله العافية" اور ہیبت سے اجازت  
میں ادعیاثرہ میں مثل انتم أسألك العافية من كل بليئة ، وأسألك دعاء العافية  
وأسألك الشكر على العافية وغيره کے الفاظ ملتے ہیں . دونوں میں تضاد  
کا سوال مرحمت فرما کر مشکور فرمائیں۔

المستفتی: محمد امجد نسکی: ۲۲۳-۵۲۸-۱۱۳

الجواب باسم مہیج (الاصحاب)

"الدر المختار" میں عدم جواز کا قول مرحوم اور علامہ بیان ہے ، اور جواز کا  
قول راجح اور صحیح ہے۔ ہر اہل حق سے کما فی المتانہ وغیرہا۔

قال سراج الدین عمر بن نجيم رحمه الله تعالى بعد ذكر هذا الفرع وسائر الفرع  
عن القواعد: فيه ما هو مناقش فيه. (الفتاوى الناشر ص ۲۴۷ ج ۱)

قال العلامة السيد أحمد الطحاوي رحمه الله تعالى: قوله (ويحرم سؤال  
العافية مدى الدهر) أي من جميع الأمراض كما في النهر: لأن حكمت الله تعالى  
اقضت حدود الأمراض في الشخص لمصلحة تقود عليه فهو بدعا ثم يريد  
أن يبطل حكمة بامرئ الذي يعلم ما ينفعه اهـ حلی . وقوله: مدى الدهر أفاد به  
أن طلبها في بعض الأزمان لا مانع منه وعليه يحمل حديث: سئل الله العافية وغرم .

(حاشیة الطحاوی علی الدر المختار ۱۷۲۲۹)

قال العلامة عبد الحی الکنزی رحمه الله تعالى: وقوله: ومنها أن لا يسأل المستعيلات  
العادية وليس ولياً ولا نبياً مثل سؤال الاستفتاء عن النفس في الهلاك أو أمن العافية  
من الأمراض أبد الدهر..... ولا بد أن يدركه بعض الشرور ولو سكرات العت ووجنة  
القبر مثل هذا الدعاء حرام كما نقله اللقاني في شرح المحرقة وصاحب النهر عن القرآني وحرم  
به في الدر المختار وغيره ، قلت (ابن الکنزی): الظاهر أن الدعاء بالعافية الدائمة ليس من  
هذا القبيل؛ فإنه ليس من المستعيلات. وقد جاء في الدعاء الماثور أنهم إن أسألك العفو و  
العافية والمغفرة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. (السعاية ص ۲۴۷ ج ۲)

قال محشي المتانة "غلام مصطفى السندی": قال المحقق عبد الواحد السيونستاني  
في تأليفه مؤرخ الأنصار تحت قول صاحب الدر "ويحرم سؤال العافية مدى الدهر" أو خير الأمرين  
ودفع شراً " (في صفة الصلوة) متفقاً عليه: هذا الفرع ليس منقلاً من إمام المسلمين و  
لا هو من أقوال فقهاء منزهة التجريد بل هي لا يرجع في المنقون ولا في شرح المذنبين بل هو  
مما أدى إليه رأى بعض الشافعية ، قال في النهر الناشر: قال الشيخ منير الدين بن عبد السلام  
في قواعدهم: من الحرام أن يسأل العافية من المرض مدى الدهر ، وأن يقول: اللهم أعطني  
خير الدنيا وخير الآخرة ، واصرف عني شر الدنيا وشر الآخرة إلا أن يقصد المنصوص ؛ إذ

(جاری ہے)

لا بد أن يدركه بعض السموم ولو سكرات الموت اهـ. والشية عز الدين بن عبد السلام المنحصر  
 شافعي كما صرح به في كنف الحق. أقول: فكان الشيخ بنى الحجة كما يشعر به التحليل على أن  
 الإنسان كما لا بد أن يدركه سموم قليل أو كثير كونه مخلوقا في مشقة كما يدل عليه قوله تعالى  
 "لقد خلقنا الإنسان في كبر" أي في تعب ومشقة والإنسان لا ينزل في الشدة حبلها فلهذا التزم  
 وصفيقاه ومنتهما الموت وما بعده كما في البيضاوي، وقد قال الله: لا تبدل خلق الله.  
 والعافية أن يسام من الأمان كما في الطبيعي وأن يسام من الأستقام والبلاد كما في النهاية  
 فظهر أن العافية مدى الدهر سعي في تبديل العلق وهو محال، ولهذا صرح الشيخ بحر حقه  
 امرضاها الشارح لظهوره. وأنت خبير بأن الذي إذا يسأل العافية مدى الدهر فغير ضار  
 أن لا يصيبه آفة وتشر فيها بقي من عمره وهذا لا ينال في حاسته من الشدة فيما مضى من حين  
 ولادته إلى أن التكليف مثلا. وإنما الحال عدم إصابته بشدة وتشر في وقت من الأوقات؛ لأن المولى  
 إلى التبديل، فقدره في التحليل إذ لا بد أن يدركه بعض السموم مسام يكن في العمر لا يبق منه إذ يجوز  
 أن يذوقه الله تعالى فيما بقى من عمره من غير أن يترتب عليه محال.  
 وسكرات الموت ليست مما لا بد منها للإنسان إذ يجوز أن يهونها الله تعالى عليه بحيث لم  
 يشعر لشدة كما وقع ذلك لكثير من الصلحاء كما يدل عليه الأخبار فظهر أن هذا الفرع مع كونهم دخيلا  
 في كتب الحنفية مدخلا فيه، ولهذا قال في النهر الفائق بعد ذكر هذا الفرع وسأنا الفرع عن القراء عليه  
 ما هو مما قش فيه اهـ.

ومن الأدعية الواردة الصحيحة اللهم ربي أسألك العفو والعافية والمعاونة التامة في الدنيا  
 الآخرة كما فيما ثبت بالسنة. ومدى الدهر لا يزيد على الدنيا والآخرة.  
 ومن الأدعية الواردة كما في الحصن الحصين: اللهم ربي أسألك من الخير كله عاجله  
 آجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم،  
 فعل هذا إلا سؤال خير الدين والنسفاذة من نشر الدارين. قد تدر. (المائة في معرفة الخزانة ص ١٤٤)

وانتهى سبحانه وتعالى أعلم  
 كنيه ارشد اقبال المتخصص  
 بجامعة اللفاء المشددين في شهر ربيع الثاني  
 ١٨ صفر ١٤٣١ هـ



البرص  
 لغيره  
 ١٤٣١ هـ  
 صفر

الجوارح  
 الحمد لله  
 ١٣ صفر ١٤٣١ هـ

عبد اللہ شریف  
مدنی

۲۳۲

کیا فرماتے ہیں علماء کرام اس بارے میں کہ  
احمد ریشہ شریف میں مخوم کے ساتھ وارد ہوا ہے "سلوا اللہ العافیۃ"  
جبکہ درختار میں علامہ حصکفی نے نقل فرمایا ہے: "ویحرم سؤال العافیۃ مدی الدھر"  
(۵۲۳/۱، حید) اس عبارت کی مراد کو واضح فرما کر اس کا کال رفع فرمائیں۔

الجواب حامدًا ومصليًا

محمد راشد سکری

حدیث پاک کے الفاظ "سلوا اللہ العافیۃ" اور علامہ

حصکفی کی عبارت میں کوئی تعارض نہیں۔ علامہ نے جس سوال (دُعاء) کو ناجائز  
کہا ہے، اس سے مراد ایسی اشیاء کے بارے میں سوال جن کا وقوع عادتاً محال ہو  
(مثلاً اس طرح دعاء کرنا کہ پوری عمر اس طرح عافیت ملے کہ تمام قوی اور اعضاء بالکل  
تھیک رہیں، کوئی بیماری اور کمزوری لاحق نہ ہو تو یہ عادتاً محال ہے، اور عادتاً محال شی  
ماننا درست نہیں ہے۔ جیسا کہ کوئی شخص شادی کیے بغیر اللہ تعالیٰ سے اولاد مانگے  
اور دعاء کو قیود و شروط کے ساتھ مقید و مشروط کرنا، جسکی حدیث شریف میں بھی  
مانعت آئی ہے۔

جبکہ حدیث میں عافیت کا سوال مطلقاً ہے نہ اس میں کسی عادتاً محال شی  
کا سوال ہے اور نہ ہی قیود و شروط کے ساتھ مقید و مشروط ہے۔

وفی الدر: ویحرم سؤال العافیۃ مدی الدھر:

وقال العلامة الشافعی تحتہ: (قولہ ویحرم سؤال العافیۃ مدی

الدھر الی قولہ والحق) هو ایضاً من کلام القرافی المالکی، نقلہ

عنه فی الدر، ونقلہ ایضاً العلامة اللقانی فی شرح جوهرة

التوحید، فقال: الثاني من المحرم أن یسأل المستحیلات

العادیة و لیس نبیا ولا ولیا فی الحال: کسؤال الاستغناء

عن التنفس فی الهواء (الحقوله) أو العافیۃ من المرمض

أبد الدھر لیتنفع نقواه وحواسه ابداً، اذ دلت العاق

على استمالة ذالک، أو ولدًا من غیر جماع (الحقوله)

أو ما کان مستحیلاً فانه من الاعتداء فی الدعا

(الحقوله) وروی عن عبد اللہ بن مغفل -

انه سمع ابنه یقول: اللهم انی أسألك

القصر الابيض عن یمین الجبنة اذا

(جاری ہے...)

دخلتها فقال يا بني سئل الله  
الجنة وتحوذ به النار فاني سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
" سيكون في هذه الامة قوم يعتدون

في الطهور والدعاء" (احاديث ٥٢٢) - والله سبحانه وتعالى اعلم

بئره عبد الله عفا الله عنه

دار الافتاء جامع بنور كراچی

١٥ ربيع الاول ١٤٣١ هـ

كراچی  
بئره عبد الله عفا الله عنه  
دار الافتاء جامع بنور كراچی  
١٤ ربيع الاول ١٤٣١ هـ

كراچی  
عبد الله عفا الله عنه  
دار الافتاء جامع بنور كراچی  
١٤ ربيع الاول ١٤٣١ هـ



١٥ / ١٤٣١